

¹ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتِهِ فَحَبَلَتْهُ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ،
أَفْتَيْتُكَ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ² ثُمَّ عَادَتْ قَوْلَدَتْ أَخَاهُ
هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْعِثْمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي
الْأَرْضِ. ³ وَوَحَدَتْ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَنْمَارِ
الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ⁴ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ عِثْمِهِ
وَمِنْ سِمَانِهَا. فَتَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، ⁵ وَلَكِنِ
إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ
وَجْهَهُ. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، لِمَاذَا اعْتَطَيْتَ وَلِمَاذَا سَقَطَ
وَجْهُكَ. ⁷ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ. وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ
حَاطِيَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيأْفُهَا وَأَنْتَ تَسْبُودُ عَلَيْهَا. ⁸ وَكَلَّمَ
قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَوَحَدَتْ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ
قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، أَيْنَ
هَابِيلُ أَخُوكَ. فَقَالَ، لَا أَعْلَمُ. أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي. ¹⁰ فَقَالَ،
مَاذَا فَعَلْتَ. صَوْتُ دَمٍ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ
الْأَرْضِ. ¹¹ قَالَانَ مَلْعُونُ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ قَاهَا
لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ¹² مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ
تُعْطِيكَ قُوَّتِهَا. تَائِهَا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ. ¹³ فَقَالَ
قَايِينُ لِلرَّبِّ، دَنِييَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. ¹⁴ إِنَّكَ قَدْ
طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي
وَأَكُونُ تَائِهَا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي
يَبْغُضُنِي. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، لِدَلِّكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ
فَسَبْعَةَ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً
لِكَيْ لَا يَبْغُضَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ¹⁶ فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لُدُنِ
الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيَّ عَدْنِ. ¹⁷ وَعَرَفَ
قَايِينُ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْهُ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَيْنِي مَدِينَةً،
فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ. ¹⁸ وَوُلِدَ لِحَنُوكَ
عِيرَادُ. وَعَيْرَادُ وُلِدَ مَحُوتَائِيلَ. وَمَحُوتَائِيلُ وُلِدَ مَثُوشَائِيلَ.
وَمَثُوشَائِيلُ وُلِدَ لَامَكَ. ¹⁹ وَاتَّخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ،
اسْمُ الْوَأَحِدَةِ عَادَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. ²⁰ قَوْلَدَتْ عَادَةُ
بَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِينِي الْخِيَامِ وَرُوعَاةِ
الْمَوَاشِي. ²¹ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوبَالُ الَّذِي كَانَ أَبًا لِكُلِّ صَارِبِ
يَالْعُودِ وَالْمِرْمَارِ. ²² وَصِلَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ثُوبَالَ قَايِينَ
الصَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ ثُوبَالَ قَايِينَ
تَعْمَةُ. ²³ وَقَالَ لَامَكُ لِامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَةَ، اسْمَعَا قَوْلِي يَا
امْرَأَتَيَّ لَامَكُ، وَأَضْغِيَا لِكَلَامِي. قَائِي قَتَلْتُ رَجُلًا
لِجُرْحِي، وَفَتَنِي لِشِدْحِي. ²⁴ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ
أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكِ فَسَبْعَةُ وَسَبْعِينَ. ²⁵ وَعَرَفَ آدَمُ
امْرَأَتَهُ أَيْضًا، قَوْلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً، لِأَنَّ

Genesis 4

اللَّهُ قَدْ وَصَعَ لِي نَسْلاً آخَرَ عِوَضاً عَنْ هَابِيلَ. لِأَنَّ قَايِينَ
كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.²⁶ وَلِشَبِيَّتٍ أَيْضاً وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أُتُوشَ.
حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.